

حجة القراءات

قرأ نافع قل أغير اـ تأمروني أعبد بالتخفيف أراد تأمروني فحذف إحدى النونين للتخفيف وينبغي أن تكون النون الثانية محذوفة لأن التكرير بها وقع ولا تحذف الأولى التي هي علامة الرفع وقد حذفوا هذه النون قال الشاعر ... قدني من نصر الخبيين قدي فحذف وأثبت وقال قوم بل حذف نون الإعراب كما تحذف الضمة في مثل يأمركم . وقرأ ابن عامر تأمروني بنونين على الأصل فلم يدغم ولم يحذف وحجته إجماع الجميع على إظهار النون في قوله وكادوا يقتلونني فرد ما اختلف فيه إلى ما أجمع عليه . وقرأ الباقر تأمروني بالتشديد الأصل تأمروني النون الأولى علامة الرفع والثانية مع الياء في موضع النصب ثم أدغموا الأولى في الثانية فيصير تأمروني . حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها 71 و73 .

قرأ عاصم وحمزة والكسائي فتحت وفتحت بالتخفيف وقرأ الباقر بالتشديد وحجتهم قوله مفتحة لهم الأبواب قال اليزيدي كل ما فتح مرة بعد مرة فهو التفتيح ووجه التخفيف